JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م /١٤٤٤هـ
العدد التاسع
(٢٣٣)-(٢٧٧)

تقويم اداء معلمات رياض الاطفال في الخبرات العلمية في ظل معايير الجودة

م.د. سعاد عبدالله داود
كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال
Sdawod@uowasit.edu.iq

المستخلص:-

مما لاشك ان التطور العلمي في مجال العلوم كان له اثر بارز في حياة الانسان على مر التاريخ العلمي وقد نتج عن هذا التطور الكثير من الاكتشافات والاختراعات العلمية والتكنولوجية التي وفرت جهد الانسان ووقته ،. تكونت عينة البحث الحالي من (١٢٠) معلمة من الرياض الحكومية التابعة لمديرة بغداد (الرصافة الاولى ، الرصافة الثانية ، الرصافة الثالثة) وهي جزء من مجتمع عدده (١٠٣٧) موزعة على (٩٦) روضة . صاغت الباحثة هدف البحث بما يأتي (تقويم أداء معلمات رياض الأطفال في ظل معايير الجودة .) ولتحيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (تقويم الاداء) بالاعتماد على على المعايير القومية لتعليم العلوم (١٩٨٩) والاطلاع على النظريات والدراسات السابقة وتم اعداد المقياس بصورته الاولية ، وتحققت الباحثة من صدق المقياس بطريقة (الصدق الظاهري) بعرض المقياس على الخبراء والمحكمين والبالغ عددهم (١٥) خبيرا وتم التحقق من مؤشرات صدق البناء عن طريق تحليل فقرات المقياس وحساب القوة التمييزية ومعامل ارتباط بين المعايير . وقد ظهر مقدار الثبات للمقياس بصورة كلية (٠,٩٣) بمعادلة الفاكرونباخ اما ثبات كل مقياس فتبين ثبات كل من (معيار العلوم كطريقة استقاء بـ (٠,٦٧))) اما معيار العلوم البيولوجية فقد بلغ ثباته بـ(٥,٦٥) اما معيار (تاريخ وطبيعة العلم فقد بلغ بـ ٠,٧٠) ومعيار (العلوم الفيزيائية فقد بلغ بـ (٠,٧٦) ومعيار (علم الارض والفضاء فقد بلغ ٠,٧٧)اما معيار (العلم من المنظرين فقد بلغ (٠,٧٩) وبعد معالجة البيانات بالطريقة الاحصائية باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي ، اظهرت النتائج بـ

تبين أن مستوى تقويم أداء معلمات رياض الاطفال في الخبرات العلمية في ظل معايير الجودة بشكل مرتفع وذلك بحسب متوسط الاهمية النسبية وعلى وفق المعيار المعتمد .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

وقد اوصى البحث الحالي بـ

1- تطبيق المعايير القومية لتعليم العلوم في مراحل دراسية آخرى

2- الاهتمام والتركيز على تضمين المعايير القومية في تعليم العلوم ضمن المنهج الدراسي لطلبة قسم رياض الاطفال

اما اهم ما يقترحه البحث هو :-

1- تقويم اداء معلمات في مراحل دراسية أخرى وفق معايير الجودة

2- العوامل المؤثرة سلباً وايجاباً على تدريس مادة العلوم في رياض الاطفال

الكلمات المفتاحية (تقويم اداء ، معلمات الرياض ، معايير الجودة)

A Quality Standardization-driven Evaluation of Kindergarten Women Teachers' Academic Performance

Dr. Suad Abdullah Dawood
Wasit University / College of Basic Education
Sdawod@uowasit.edu.iq

Abstract

Scientific development has undoubtedly played a prominent role in human life, as it resulted in countless discoveries and inventions for the best interest of man's welfare. Drawing on this notion, this paper investigates a qualitative data-driven topic. The sample of this paper involves 120 kindergarten women teachers affiliated with the public kindergarten department of Baghdad Education (Rusafa 1, Rusafa 2, and Rusafa 3). The entire population is 1037 teachers working in 96 kindergartens. The paper aims at evaluating the kindergarten women teachers' performance against quality standards. To do so, the researcher designed a performance evaluation scale following the national standards of science education (1989) and previous theoretical studies and related investigations. To verify the validity of the designed scale, the scale has been reviewed by 15 experts. The scale items were verified, checked, and assessed by measurement, calculation of correlates, and inter-standard discrimination. Constant correlates indicated 0.93 following Cronbach's equation, whereas single standards of science method were 0.67. The standard

of life sciences was constant at 5.65. The standard of science nature and history was constant at 0.70. The standard of physical sciences was constant at 0.76. The scale of geology and astronomy was constant 0.77. The scale of theorists was constant at 0.79. The computational processing of scaling items and t-test analysis of results following the Pearson correlates and the statistical mean indicated the evaluation of kindergarten women teachers' academic performance against quality standards was found to be high in accordance with the average relative importance and the approved standards. Following analysis and test, this paper recommends;

1.Implementing national standards of science education at other levels of study

2.Emphaszing national standards of science education into kindergarten curriculums.

The paper suggests:

1.Evaluation of teachers' performance at other levels of study according to quality standards

2.Emphasis of the factors that negatively and positively affect science education in kindergartens.

مشكلة البحث :-

مما لاشك ان التطور العلمي في مجال العلوم كان له اثر بارز في حياة الانسان على مر التاريخ العلمي وقد نتج عن هذا التطور الكثير من الاكتشافات والاختراعات العلمية والتكنولوجية التي وفرت جهد الانسان ووقته ، ومكنته من معرفة بعض اسرار الكون التي كانت غامضة وتشكل تحديا للفكر الانساني ، فقد تنبأت الكثير من الدول المتقدمة للتوصل الى ضرورة تعزيز هذه العلوم في نفوس المتعلمين لذلك يعد الارتقاء بالعلوم من التحديات التي تواجه العالم العربي وذلك لاثره في التقدم والتنور العلمي لافراد المجتمع (العمراني ، ٢٠١٤: ٦١) وان هذه التغيرات الناشئة من التقدم العلمي والتكنلوجي هائلة كما وكيفا ، وتؤثر على الافراد والمجتمعات والأمم وليست كل التغيرات الحادثة في عالم اليوم تعتبر سبب سعادتنا وهنا حياتنا ، فكثير منها لها اضرار بالغة على صحتنا وحياتنا فتلوث البيئة اصبح ظاهرة نشعر بها جميعا فلم تعد البيئة قادرة على توازن عناصرها فاصبح المدن ملوثا بالغازات المتصاعدة من عادم السيارات ومداخن المصانع وزادت نسبة غاز ثاني اوكسيد الكاربون في الجو مما اثر في ارتفاع حرارة الجو كل ذلك ادى الى ان يكون المجتمع العالمي ذو ثقافة تتعلق بكل هذه الظواهر (النجدي وأخرون ، ٢٠٠٢ : ٣٣) فأذا اردنا ان نبدأ بنقل هذه الثقافة العلمية لابد ان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة لكون الطفل في هذه السنوات الاولى يجب ان يمارس العلوم بشكل يجعلهم يندمجون في البناء النشط للافكار والتفسيرات مما يزودهم بالفرص الملائمة لتنمية قدراتهم على ممارسة العلوم ، فالعمل مع الطفل ومن اجله ليس بالسهل كما يتصوره البعض من الناس ، انما هو عمل يتطلب فهما جيدا لطبيعة مرحلة الطفولة ، كونها مرحلة فريدة في خصائصها ، ثرية في عطائها ، مهمة في نمائها ، فهذا الطفل الصغير في حجمه والملك في عالمه ، لن يستطيع ابدا ان يشير لما يمكن ان تقدم له وهو في هذه المرحلة العامة من مراحله العمرية ، بل يحتاج الى اولئك المهمين بالطفولة المبكرة وخبراتهم في الميدان ليعمل كل فيما يخصه لايجاد التكامل فيما يقدم للطفل ومن اجله ، سعيا وراء اهداف ممكنة التحقيق للنمو الشامل المتكامل لذلك البرعم الصغير (الحبيب والهولي ، ٢٠٠٩ : ٩) وبذلك ترى الباحثة ينبغي ان نؤكد في تعليمنا للطفل على المبادئ والعلاقات التي تضفي معنى الحقائق المنفصلة حتى يتيسر له نحو افضل استخدام هذه الحقائق فالطفل الذي يتعلم على اساس الفهم الكامل والقادر على ادراك العلاقات بين الأشياء اقدر على فهم مايقابله من خبرات جديدة اما الطفل الذي يتعلم عناصر منفصلة معينة فليس لديه مايمكنه من ربط هذه العناصر ووصلها مستقبلاً لأن العملية التعليمية التي تعتمد على التلقين لاتعطي ايجابيات في تعلم الخبرات العلمية لكون الطفل بحاجة الى تجريب واكتشاف وان يمارس العملية بصورة مباشرة ويجرب بنفسه ويتوصل الى هذه الحقائق والاستنتاجات وفقا للاسلوب العلمي في التفكير ، ويمكن اطفالنا من التعرف على مجال اهتماماتهم او نموهم في العلوم الى الحد الذي تسمح به قدراتهم واستعداداتهم ، وهذا هو محاولة لمسايرة التطور والتقدم العلمي من اجل ربط الاطفال بما تحتويه البيئة ، اذ نرى أن مؤسسات رياض الاطفال حتى يومنا هذا تفتقر الى هذه الاساليب العلمية والنشاط التلقائي في مادة العلوم الذي يتيح للطفل الخوض بالتجارب بمفرده ومن هذا المنطلق يسعى البحث الحالي الى للإجابة عن السؤال الآتي (مادرجة تقويم أداء معلمات رياض الاطفال في الخبرات العلمية في ظل معايير الجودة) .

أهمية البحث :

اصبحت عملية التقويم في صمم العمل التربوي ، وهي لاتعني بمجرد نتاج العمل ، ولكنها تعنى الى جانب ذلك بنوعية التدريس قدر عنايتها بنوعية التعلم ، ونوعية المواقف التعليمية ، والتنظيمات المدرسية والإمكانات المتاحة ، ليحصل التعلم وفقا للاهداف المحددة للمنهج ومايتخذ من إجراءات لتعديل مسار الجهد التربوي الذي يحدد المعنيون بالعملية التربوية ، فهو لايتم على نحو عفوي أو عشوائي وإنما يعتمد على الادلة الصادقة التي يتم الحصول عليها من عدة مصادر (زاير واخرون

، ٢٠١٤ : ١٩٥) ، أذ حظيت عمليات التعليم بأهتمام كبير في معظم دول العالم ، وحظيت الجودة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل الركائز الأساسية الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ، ومحاولة التكيف معها بحيث يمكن ان نقول ان معايير الجودة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الامم في العقود القادمة وتعد مهمة التقويم في ظل هذه المعايير مهمة في المجال الطبيعي للعلوم الطبيعية التي تعتمد على الجوانب المادية بتفاصيلها من اجل القياس ومن ثم الحكم عليها ، تعتبر ايضاً مهمة بشكل كبير في المجال التربوي والنفسي على حد سواء حتى تلك العلوم التي لاغنى عنها في التوصل الى النتائج الإستنباطية والإستدلالية وتعتبر المؤسسات التربوية تعتمد بشكل كبير على هذا العلم القياس ويمكن اعتبار أن كل الاحكام الوظيفية والتعليمية اضحت مستنتجة منها بهدف الإرتقاء إلى المستوى الأفضل وسنبين على نحو من التفصيل أهمية كل منهما في المجال التعليمي التربوي (اليعقوبي ، ٢٠١٣ :٣٥) يشهد تدريس العلوم في وقتنا الحاضر وعلى المستوى العالمي تطورا جذريا من اجل مواكبة متغيرات العصر ، ويستمد هذا التطور اصوله من طبيعة العلم ذاته ، فالعلم له تركيبه الخاص يظهر في مادة العلم والطرائق التي يستخدمها العلماء في الوصول اليه ، ولهذا فان التطور يجب أن يهدف الى فهم محتوى العلم ، والاساليب التي يتبعها العلماء في الوصول إلى هذا المحتوى والطرائق التي يمكن ان تتبع في تدريسه . (حسن ، ٢٠١٩ : ١٧) ولان لإنسان اليوم مواجه باستيعاب المعارف الجديدة لآراء التغيرات التي تحدث في العالم من تقدم علمي وتكنلوجي ، لذا وجب على القائمين على رعاية الطفل وتنشئته ، مساعدته لمواكبة هذا التقدم والتغير بالقدر الذي تسمح به إمكاناته وقدراته من خلال التقدم الملموس في لإنشاء رياض الاطفال وانتشارها في جميع المجتمعات سواء في العلاقات الاجتماعية او خروج المرأة للعمل ، او التصنيع او الانتشار الحضاري ، كل ذلك كان له الاثر البالغ على سياسة رعاية الطفولة وخططها ومناهجها ، لأن رياض الاطفال اصبحت ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة ، فالأسرة لاتستطيع بمفردها أن تقوم بتنشئة الطفل تنشئة تشبع حاجاته وتحقق مطالب نموه ، وترعى تفتح شخصيته .(لإبراهيم والزياني ، ٢٠٠٧ : ١٤) ويتعلق عمل معلمة الروضة بالطفل النامي ، وتكاد تنحصر مهمتها في توفير البيئة المناسبة لجميع انواع النمو المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والروحية ، واستكشاف قدرات ومواهب كل طفل والعمل على تنمية هذه القدرات والمواهب لتصل الى اقصى حد . واعداد معلمة الروضة يجب ان يكون في صورة حلقة متصلة تبدأ برغبتها في العمل بمهنة التعليم وإعدادها في كليات التربية إعداد المعلمات من خلال اكتساب للمهارات الاساسية للنهوض بالعملية التربوية ، ثم العمل على مواكبة المتغيرات وتجديد المهارات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

واستثمار المستجدات في جوانب عملية التعليم والتعلم اثناء الخدمة ، وذلك لأهمية مرحلة رياض الاطفال وخصوصيتها وتأثيرها الواضح على النمو الشامل (الحريري ،٢٠١٠ : ١٥٤)، من اهم اسس العملية التعليمية ، فنتائج التقويم هي التي توجه المعلم نحو اختيار اهداف معينة ، والعمل على تحقيقها على مستويات معينة ، لذلك ، فان التقويم التربوي يعد عملية أساسية . والتقويم ضروري للمعلم ، حتى يستطيع أن يقوم تحصيل المتعلمين ومستوياتهم العقلية والمعرفية وخصائصهم النفسية . ويساعدهم على اكتشاف استعداداتهم من جهة ، وعلى تحقيق الأهداف التربوية لنمائهم من جهة أخرى . حيث يستطيع المعلم من خلال تقويمه للمتعلمين . أن يتعرف إلى مدى كفاءته في شرح المادة أو المقرر الذي يدرسه ، وقدرته على توصيل المعلومات إليهم وتغيير طريقة التعليم أو يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة او بذل جهد أكبر مع المتعلمين للوصول إلى المستوى المناسب من التحصيل الدراسي .(منصور وآخرون ، ٢٠١٤ :٥١٠)

تتجلى أهمية البحث النظرية في :

1- التركيز على العملية التقويمية للأداء لكونه يعد المدخل الأساس لتطوير العملية التعليمية وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة لدى المعلم

2- الاهتمام بمعلمة الروضة لكونها اعلى المثلث التعليمي في العملية التعليمية اهمية اذ تنعكس شخصيتها وثقافتها على الطفل وزيادة حيوية الاطفال وامدادهم بافضل بيئة تعليمية في المواقف التعليمية الاثرائية التي تؤدي الى اطلاق الطاقات الابتكارية لدى الاطفال .

3- تعد دراسة مادة العلوم من اكثر المواد التعليمية ارتباطا بالبيئة المحيطة بالطفل فلابد من أن يفهم مكوناتها ودراسة الظواهر التي تحدث فيها ومسايرة التقدم العلمي في دراسة هذه المادة التعليمية وتأثيرها على فعاليات الفرد ونشاطه .

هدف البحث :-يهدف البحث الحالي التعرف على :-

تقويم اداء معلمات رياض الاطفال في الخبرات العلمية في ظل معايير الجودة

حدود البحث :- يتحدد البحث الحالي في

الحدود البشرية :- معلمات رياض الاطفال في محافظة بغداد / مديرية تربية الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة)

الحدود الزمانية :- (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الحدود المكانية : - مديرية تربية بغداد / الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الحدود العلمية :- (تقويم اداء ، الخبرات العلمية ، معايير الجودة)

تحديد المصطلحات :-

اولاً :- التقويم وعرفه كل من

١-العدوان والحوامدة(٢٠٠٨)

" عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها لغرض تحديد درجة تحقيق الاهداف واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها "" (العدوان والحوامدة ، ٢٠٠٨ :٢٠٤)

ثانياً:- تقويم الأداء وعرفه كل من

1-نصر الله (١٩٩٩)

تلك العملية التي تعمل على قياس جودة العاملين وصلاحياتهم وانجازاتهم للتعرف على مدى قدرتهم لتحمل المسؤولية المكلفين بها " (العبادي والطائي ، ٢٠١١ : ٣٨٢)

2-العجيلي (٢٠٠١)

"هو العملية التي يتم من خلالها تحديد كفاية العاملين في المجال التدريسي ومدى اسهامهم في انجاز المهام الموكلة اليهم (العجيلي والطائي ، ٢٠٠١ : ٨٥)

التعريف الاجرائي (هو الدرجة التي تحصل عليها المعلمة من اجابتها على فقرات مقياس تقويم الاداء العد لاغراض البحث الحالي .

ثالثا :- الخبرات العلمية وعرفه كل من :-

1-لبيب (١٩٨٥)

وهي صور عقلية مجردة على شكل رمز او كلمة تستخدم للدلالة على وجود شيء او ظاهرة معينة وتتكون هذه الخبرات نتيجة ربط الحقائق العلمية بعضها مع البعض وايجاد العلاقة الرابطة بينهما . (لبيب ، ١٩٨٥: ٩٠)

2-الياس ومرتضى (٢٠٠٨)

" انطباع حسي يتمثل بمجموعة من الكلمات والاشياء وتعد اساسية في نقل المعلومات والمهارات المكتسبة من موقف لأخر بحيث يستطيع الفرد من خلالها معالجة الموقف لمعرفة الحقائق الجزيئة التي تعد مبدئية لفهم القوانين والنظريات ، واساسية لفهم العلوم لأنها ليست جانباً من جوانب التعلم بل هي محاور أساسية تدور حول المناهج التعليمية (الياس ومرتضى ، ٢٠٠٨ : ٢٦)

رابعا:- معايير الجودة وعرفها كل من :-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

1- الفتلاوي (٢٠٠٨)

هو بيان المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة بشأن درجة او هدف معين ، او التمييز المراد الوصول اليه لتحقيق قدر منشود من الجودة . (الفتلاوي ، ٢٠٠٨ : ٣٢)

2- القيسي (٢٠١١)

المستوى الانموذجي المطلوب للأداء ، أو هو الإطار المرجعي الذي يقوم على أساسه الأداء الواقعي ، ويحدد مدى ابتعاده أو اقترابه من المعيار . (القيسي ، ٢٠١١ : ٣٠)

التعريف النظري تبنت الباحثة المعايير القومية لتعليم العلوم ،الطناوي (٢٠٠٩)

والتي تعد أسس للحكم على جودة مايعرفه المتعلمون ومايكونون قادرين على ادائه ، وجودة برامج العلوم التي تتيح الفرصة للطلاب لتعليم العلوم وجودة تعليم العلوم ، وجودة النظام الذي يدعم معلمي العلوم ، وجودة إجراءات التقييم وسياساته (الطناوي ، ٢٠٠٩ : ١٠)

التعريف الاجرائي هو (الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة عن طريق اجابتها على مقياس تقويم الاداء في ظل معايير الجودة)

خامسا :-معلمة الروضة وعرفها كل من

1- فهمي (٢٠٠٤)

هي العنصر المهم في العملية التعليمية حيث تتعامل مع الاطفال وتقوم بتطبيق المنهج والتكيف في الموقف التعليمي أذ تعتمد أساليب مناسبة للمرحلة العمرية التي يتطلبها المنهج التعليمي (فهمي ، ٢٠٠٤: ١٥)

2- عامر (٢٠٠٨)

بأنها هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والاخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعدادا وتدريبا تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ماقبل المدرسة (عامر ، ٢٠٠٨ :٦٣)

الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول :-اطار نظري

تتطلب مؤسسات رياض الأطفال وجود مربيات او معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً متضمناً في هذه المرحلة ، لهن من المعرفة بأصول علم نفس الطفل وخصائصه واحتياجاته واهتماماته المختلفة ، حتى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

يمكن أن تتعامل مع المرحلة العمرية بجودة وكفاءة عالية ، ويمكنها أن توجه الأطفال الوجهة السليمة .ويعتبر حسن انتقاء واختيار معلمة رياض الأطفال وسماتها الشخصية والخلقية والانفعالية والعاطفية وحب العمل مع الاطفال من الشروط الأساسية لنجاحها في مهمتها المستقبلية ، وفي نجاح اهداف ومؤسسات رياض الأطفال وتحقيق اهدافها الموضوعة . لا بد ان تكون مستندة على معيار للكمال يتم الحكم عليها بمعرفة ما اذا ادينا ماعرفناه على توفير الواجب المكلف به في الوقت المحدد والمواصفات التي رأيتها تتناسب مع احتياجات المتعلمين ، وهذا يتم عن طريق الجودة في التربية والتعليم اذ عرفها الوكيل ١٩٩٧ "بأنها تلبية رغبات العمل وتحقيق توقعاته وارضاءه من خلال تضافر جهود الاعضاء سواء كان داخل المؤسسة او خارجها . وفي ضوء ماتقدم نرى ان الجودة ترتبط ارتباطا بمنظور العميل وذلك لمقارنة الخصائص العقلية او الاداء الفعلي او الخدمة المقدمة له مع تحديد التوقعات المرجوة، وكان مالكوم بالدرج اول من دعا الى تطبيق الجودة في التعليم في الولايات المتحدة الامريكية في ثمانينات القرن الماضي عندما كان يزور وزيرا للتجارة في حكومة ريغان ، ثم جاء رونالد بروان ١٩٩٣ ليعلن ان جائزة مالكوم قد توسع مجال القطاعات التي يمكن ان تتنافس عليها لتشمل مجال التعليم ، وعندها اصبح تطبيق الجودة في التعليم حقيقة واقعة واخذ مجال تطبيقها في مجال التعليم .

ومن الشروط العامة التي يجب توافرها في معلمة الروضة :-

1- أن تكون على درجة كبيرة من النضج والاتزان النفسي ، بحيث لاتميز بين طفل وآخر .

2- أن يكون لديها القدرة على اتخاذالقرارات الحكيمة ، وان يكون لديها القدرة على تنفيذها في حزم دون قوة

3- أن تكون قدوة حسنة في مظهرها وسلوكها حتى يقلدها الاطفال ويتبعوا سلوكها وتصرفاتها ومظهرها العام

4- أن يكون نطقها خاليا من عيوب الكلام وتكون مخارج حروفها سليمة ولغتها واضحة سليمة وتعبيرها سهلة مفهمة ، وصوتها هادئ حنون واضح يسترعي الأطفال .

5- أن تكون على درجة من النظافة العامة ومستوى ملائم من المعرفة يمكنها من فهم سلوك الطفل ودوافعه ، والرد على تساؤلاته وتكون معدة تربويا .

6- أن يكون لديها مجموعة مهارات تعينها على حسن التصرف في تكوين علاقات طيبة مع جميع الأطفال ، دون تفرقة أو تمييز بين طفل وآخر لاي سبب ، وأن تكون من خلال إعدادها المهني ثم تدريها ، على انواع النشاط المختلفة التي يمارسها الاطفال .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

7- أن تكون لديها القدرة على نقد الذات ، وعدم تسويغ التصرفات المخطئة ، وعدم فرض الأفكار وانواع السلوك على الاطفال . (بدران ، ،٢٠٠٣: ٨٣) .

تقويم معلم العلوم :

وعلى معلم العلوم ان يعتاد على تقويم ادائه وعمله التعليمي – التعلمي بنفسه بحيث يدرك مدى فاعلية تدريسه (اهداف ، ومحتوى ، وطريقة ، وتقويم) ويشخص نواحي النقص فيه كنقطة بدء نحو تعديل طرائق واساليب ووسائل تدريسية ومواجهة الظروف التي تؤثر في عملية التدريس . ومن الادوات التي قد تساعد معلم العلوم على تقويم ادائه وعمله التدريسي هو (تحليل نتائج الطلبة ، الاستفتاءات الذاتية) وقد تتضمن هذه الادوات بعض الافكار التقويمية ذات العلاقة كما هو في مدى

1- تحقيقه للأهداف التعليمية المتوخاة

2- فهمه للمادة العلمية وطبيعة المادة التي يدرسها .

3- استخدامه لطرق واساليب التدريس المختلفة وتطويرها .

4- نجاحه في التخطيط الدراسي ، والتخطيط للنشاطات العلمية المرافقة للمنهاج .

5- استغلاله للامكانات المادية والبشرية والمادية المتوافرة في البيئة التعليمية- التعليمية (زيتون ٢٠٠٥، :٣٤٩)

اثر المعلمة في تعلم واكتساب المفاهيم العلمية :

عند اختيار الخبرات العلمية يجب ان يوضع في الاعتبار طبيعة المتعلم نفسه من حيث ميوله ، قدراته ، حب استطلاعه ، اجابة الاسئلة التي تدور حول نفسه وحول بيئته وقدرته على التركيز ، والمعارف والخبرات التي ترتبط بحاجات الطفل ومطالب نموه والتي تعينه على الحياة السليمة المتزنة . وعند تحديد الخبرات العلمية يجب على معلمة الروضة ، مراعاة البيئة التي يعيش فيها المتعلم ، لذلك يجب ان ترتبط بمطالب المجتمع ومشكلاته .

1- معرفة وفهم الافكار والقواعد الاساسية من العلوم الطبيعية والبيولوجية اللازمة لكي يشارك الطفل بفاعلية ونشاط.

2- تنمية الاتجاهات لدى الاطفال للبحث والتنقيب واستخدام التفكير قبل اتخاذ القرارات .

3- الاهتمام بتنمية الجوانب العقلية المعرفية والمهارية وان تتاح للطفل اكتشاف بيئته المباشرة بكل حواسه الخمس (البصر-الشم-اللمس-الذوق-السمع)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

4- الحرص على اتاحة فرصة للطفل للتجريب والاستكشاف والتنقيب وذلك من خلال المثيرات البيئية المتعددة .

5- تمكين الاطفال من المهارات الاساسية في العلوم من حيث دقة الملاحظة ، والمقارنة ، والتصنيف والاستنتاج والقياس واجراء عمليات الوزن والتفسير لبعض المفاهيم

6- اهمية اللعب بوصفه جانبا تربويا يساعد الطفل على اكتساب الخبرات والمهارات ، تنمية شخصية الطفل على احترام العمل اليدوي ممارسته أساسا ضروريا لحياة منتجة .

7- تنمية المهارات التي تمكن الطفل من استخدام المهارات الاساسية في مواقف الحياة اليومية .

8- غرس ومبادئ وعادات التربية الصحيحة لدى الاطفال بمايساعدهم على المحافظة على اجسامهم من الامراض والمحافظة على البيئة من التلوث واختيار الغذاء المناسب لهم . (بطرس ، ٢٠٠٨ : ١٠٤)

تضطلع المعلمة في رياض الاطفال كما يضطلع الاهل بتعليم أفضل لمفاهيم العلوم للأطفال على معرفة أفضل لها لانتقال أثر تعلمها الى الحياة والواقع التعليمي الذي يعيشه الطفل وعليهم ملاحظة كيف يتعلم اطفالهم هذه المفاهيم التي تم تعليمهم لها ويمكن تسجيل الملاحظات التي تحقق أفضل للمفاهيم ، هذا ولابد من الإشارة هنا الى تأهل المعلمة بالمعرفة الشاملة عن طبيعة عملها وفي تعلمها للمفاهيم العليمية وخبرتها وتوسعها في مجال اختصاصها واستخدامها الطريق أو الاسلوب الامثل في العرض الأمثل للمفاهيم ومدى قدرتها ومهاراتها تطوي مسافات بعيدة وتحقق طفرات كبيرة في تعليم افضل للمفاهيم العلمية فالمعلمة المطلعة على المفاهيم وأنواعها وطرائق تكوينها وخرائط إعدادها والاهداف المسجلة والتوقيتات المخطط لها ضمن المنهج المقرر للمرحلة التي تقوم في تعليم المفاهيم لهم ضمن دور الحضانة اذا كانت مرحلة تمهيد أو متقدمة وكذلك المطلعة على المستجدات التربية الحديثة في استراتيجيات وطرائق التدريس المتنوعة ومايحققه الأفضل تكون القادرة على تحقق نمو طبيعي ومؤثر للمفاهيم العلمية التي يدركها أطفالنا والتي ستكون نقطة انطلاق الطفل ألاساسية لتعليم مفاهيم اكثر شمولية وتعقيداً في اثناء مراحل عمره وتعليمه اللاحق .(العمراني ، ٢٠١٤ :١٤٣)

الانشطة العلمية :

من المعروف ان تفكير الطفل يختلف من تفكير البالغ وان هناك خصائص تميز تفكير الطفل من اهمها عدم قدرته على تحويل المعلومات ، وعكس ملاحظاته ، فضلا عن مركزية الذات والإحيائية والاصطناعية والحدسية في تفسير الظواهر ، وهذا مايضع العقبات امام الاطفال ، من حيث فهمهم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ودراستهم للظواهر الطبيعية ، ويعطي الاطفال تفسيرات للظواهر تعكس هذه الطبيعة المختلفة للتفكير فلاطفال على سبيل المثال يظنون أن السبب في حركة القمر والشحب تنتج من السحر او الاحيائية ، ويعتقدون ان هذه الحركة سببها الناس أو انها كائنات حية مسؤولة عن حركتها الذاتية ، كما قد ينخدع الاطفال في تفسيرهم لبعض الظواهر ، كما يعتقد الطفل بان القمر يتبعه اينما يذهب اثناء سيره في المساء .ولكن مساعدة الطفل بالوصول الى الاجابات بأنفسهم هو الطريق الصحيح لاكتساب الاطفال للمفاهيم الأساسية في مجال العلوم . وعلى ذلك فإن تنظيم منهاج العلوم في صورة دروس منصبه على موضوعات معينة وان كانت مصحوبة برسوم توضيحية ، ومن خلال عرض المعلومات في صورة اسئلة وأجوبة او في صورة تجارب تقوم بها المربية امام الاطفال كل ذلك يؤدي في الواقع لبعد من ترديد الطفل لبعض الإجابات الصحيحة ، بينما لو اختبر الطفل بطريقة غير مباشرة فقد تظهر لنا صورة مختلفة تماماً تعكس استمرارية ارتباط الطفل بأفكاره القديمة ، لذا فإن وظيفة معلمة رياض الاطفال فيما يتعلق بمعاونة الأطفال في مجال العلوم هو عمل رشيد الحساسية منذ بدايته . فالمربية لاتصحح الأخطاء ، كما انها لاتلجأ للشرح ، ولكنها يجب ان تواجه استفسارات الأطفال بمزيد من الاستفسارات ، بحيث توجه في مجال العلوم وتتحدى تفسيراتهم بصورة تدفعهم لاجراء التجارب (الياس ومرتضى ، ٢٠١٥: ١٠٣)

المفاهيم العلمية :

أن المفهوم كل مايتكون لدى المتعلم من معنى يرتبط بكلمات أو عبارات أو عمليات معينة مثل لفظ الزهرة ، الذرة ، الشمس ، الطاقة ، المحلول ، التمثيل الضوئي ، وتحتوي العلوم على عدد يصعب حصره من هذه الكلمات والعبارات العلمية ودلالات والاشياء الواسعة والكثيرة والمعنى الذي تحمله كلمة او عبارة معينة تكون لدى متعلم مفهوما عن معنى الشي .و كان المتعلمون يختلفون فيما بينهم من حيث مستويات النضج او الخبرة فهذا لايعني ان يكون كل المتعلمين نفس المعاني وهذا يعني أن المفهوم ليس شيئا ثابتا من بداية تعلم المتعلم له وانما ينمو من خلال النضج والتعلم ونمو الخبرات التي يمر بها . والمفاهيم صفات وقيم معينة وهي تختلف من مفهوم الى اخر ومن امثلة هذه الصفات التركيب ، الشكل ، اللون ، الحجم ، المساحة ، المادة ويمكن ان يكون للمتقدم الواحد عدد كبير من الصفات وكلما زادت عدد الصفات وتعقدت ازداد صعوبة تعلم الفهوم .(العمراني ، ٢٠١٤ :٩) أوضح بياجيه من خلال العديد من دراساته وتجاربه كيف أن تفكير الطفل يختلف عن تفكير البالغ أن هناك عددا من الخصائص التي تميز تفكير الطفل ، كعدم قدرته على تحويل المعلومات وعكس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ملاحظاته فضلا عن مركزية الذات ، والاحيائية والاصطناعية ، والحدسية في تفسير الظواهر وكل ذلك يضع العقبات أمام الاطفال من حيث فهمهم ودراستهم للظواهر الطبيعية ، والاطفال يعطون تفسيرات للظواهر ، وتعكس هذه الطبيعة المختلفة للتفكير ،فالاطفال حتى سن الخامسة على سبيل المثال يظنون أن السبب في حركة القمر والشمس والسحب تنتج من السحر او الإحيائية ، بينما من سن ٥-٦ سنوات يعتقدون في أن هذه الحركة سببها الله أو الناس ، ومن ٦-٨ سنوات يعتقدون أن السحب والقمر والشمس كائنات حية مسؤولة عن حركتها الذاتية ، كذلك ينخدع الأطفال في تفسيرهم لبعض الظواهر كأن يعتقد الطفل بأن القمر يتبعه اينما يذهب أثناء سيره في المساء ، ان مثل هذه الخصائص تميز نظرة الطفل تجعل استجابة الطفل للشرح ونقل المعلومات غير كبيرة (محمد ، ٢٠٠٩ : ٤٠)

مادة العلوم :

تعتبر مادة العلوم من المواد الهامة والتي لابد أن يتعلمها الأطفال لأنها تعطى مساحة لنمو وتطوير الذكاء ونمو المعلومات والمعارف المحيطة بيئة الطفل بالإضافة إلى نمو المهارات العقلية مثل التنبؤ والتصنيف ، والترتيب ، لأنه يمد بفرص شيقة ومحققة للعمل والتفاعل والتجريب مع الفعل أو الحدث الذي يقوم به فضلا عن نمو مهارات التفاعل المباشر مع الاشياء ومن خلال الاستمرار في الخبرات العلمية تنمو لدى الطفل أفكار متنوعة وتعطيه للاختيار أفضلها ومن هنا تتولد الفرصة للإبداع والابتكار فضلا عن ان مادة العلوم من المواد الشيقة والممتعة للطفل ، وتذكر جانيس بيتي بأنه على الرغم من أن ألاطفال يتعلمون مفاهيم العلوم من خلال الاكتشاف الذاتي إلا أن هذا ليس بعمل البسيط ففي الاكتشاف الذاتي يمكن ان تواجهه صعوبات إذا لم تكن المعلمة مشتركة معهم بعمق في

1- تجهيز ركن العلوم بحيث يمكن للاطفال استخدامه بسهولة في اكتشافاتهم .

2- الاستماع بعناية لتعليقات الأطفال وأسئلتهم لمعاونتهم في تقرير ، أي الاتجاهات سوف يأخذها استكشافهم .

3- محاولة إنعاش فضول الأطفال عن العالم من حولهم بأن تحضر لركن العلوم أشياء مثيرة وجذابة ، عرض الاشياء الجميلة في الطبيعة ، الكتب الملائمة ألعاب التخمين.

4- معاونة الأطفال على الاكتشاف من خلال حواسهم الخمس .

5- معاونة ألاطفال على استخدام الأساليب العلمية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

ومعلمة الروضة يجب أن تتفهم أن العلوم هي عملية اكتشاف وبحث بدلاً من كونها مجرد معرفة موضوع معين ، ولذا فإنها تشترك مع الأطفال في محاولاتهم للبحث بكل مايمكنهم حول انفسهم وعن الاشياء في بيئتهم . (محمد ، ٢٠٠٩ : ٤٠)

واجب المعلم في انماء الخبرات العلمية لدى اطفال الروضة :-

اثر المعلم من منظور تنمية الخبرات العلمية ، ان يكون ميسرا لما يقوم به الطفل من انشطة وليس مقوما ولا مدرسا ، ولا ناقدا ، فالمعلم الذي يناط به فعل الميسر ، ينبغي أن يتجنب توجيه الاطفال للمارسة انشطة مقررة مسبقا وانما ينبغي لابد من ذلك أن يشجع المتعلمين على ممارسة التكير التباعدي ، اذا رجعنا الى شروط تعلم المفاهيم العلمية لوجدنا ولها انه مطلوب من المعلم ان يدرك ان هناك تباينات بين المتعلمين من الناحية العقلية ، ولكي يدرك هذه التباينات ، فأنه لابد من وجود انشطة يمارسها الاطفال لكي يتعرف على الفروق الفردية بينهم ، فان الشرط الثاني هو ان يدرك ان تعلم الخبرات العلمية يحدث كنتيجة لتفاعلات الطفل المباشرة مع الاحداث والظواهر ، بما يمكنه من تذويب هذه الافعال . وهذا يتطلب من المعلم أن يوفر للمتعلمين أكبر قدر ممكن من الانشطة والخبرات التي يتفاعلون معها كل وفق قابليته . وفي ضوء هذا ، فأن على المعلم أن يتجنب .

1-التعليم المباشر

2-توجيه الاطفال الى نتائج مقررة مسبقة .

3-نقد مايقومون به من افعال

4-تقديم اسئلة مباشرة

5-تصنيف إجابات الأطفال الى إجابات صحيحة واجابات خاطئة .

أن الطفل ينبغي ان يحيا حياته العقلية بأكبر قدر من الثراء والخصوبة والفاعلية وهي امور لا تتأتى الا اذا كنا معلمين وآباء ومجتمع – على وعي بقيمة العقل وبسمو مكانة التفكير بوصفه ضرورة للنهوض بأبنائنا وبالمجتمع . (عطيفة ، وسرور ، ٢٠٠٩ : ٣٢٦)

تقويم المعلم :

أن فاعلية العملية التربوية تعتمد اعتمادا اساسيا على ماحققه المعلم خلال العملية التعليمية في الفصل ، فجميع المصادر التي يستخدمها المعلم سواء كانت مواد أو ادوات أو تقنيات أو غير ذلك يجب أن تفيد في النهاية في إحداث تغيرات في سلوك الاطفال ، وقد اكدت حركة المسؤولية التربوية التي انتشرت في بعض دول العالم المتطورة اهمية جمع البيانات باستخدام أدوات قياس متنوعة عن طبيعة هذه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

التغيرات لتقييم فاعلية المعلم في ضوئها ، كما اكدته التوجيهات المعاصرة المتعلقة بتقويم التقدم التربوي على المستويات الدولية والوطنية ، إذ يرى رواد هذه التوجيهات أن المعلم مسؤول عن إحداث تغيرات سلوكية محددة مسبقا لدى الاطفال وعليه أن ينظم الخبرات التعليمية لهم بأساليب تيسر اكتسابهم للمعارف والمهارات ، والاتجاهات المتعلقة بالمجالات التعليمية وبمختلف الانشطة التعليمية ، لذلك من ألاهمية بمكان تقويم اداء المعلم تقويما للتاكد من فاعلية تنظيمه للبيئة التعليمية ، بما يحقق التغيرات المرجوة في سلوك الاطفال ، وبالطبع يكون المعلم أقدر من غيره على القيام بمثل هذا التقويم ، إذ يجب أن يعتمد على اساليب التقويم الذاتي للتحقق من ذلك ، كما يمكن ان يعتمد على ملاحظات الاطفال فيما يتعلق بالتفاعل القائم داخل الفصل الدراسي ، ولجعل البيانات الناتجة عن هذه الملاحظات أكثر موضوعية يمكن تصميم بطاقات خاصة للتقويم تدون فيها عبارات مرتبطة بمختلف الانشطة التي ينبغي ان يوفرها المعلم ، وكذلك بطبيعة التفاعل الذي يتم بين المعلم والاطفال وغير ذلك من الانشطة . (علام، ٢٠٠٠: ٤٣) وعادة مايتبع عملية اصدار الاحكام اتخاذ بعض الاجراءات العملية المناسبة لمعالجة مواطن الضعف في هذه الاشياء ، والتقويم عملية مستمرة في حياة الافراد ، لأن كل فرد يقوم في حياته بعمليات اختيار مستمر فهو قد يختار نمطاً معينا من انماط السلوك ويفضله على غيره او يختار موقفاً معينا ويفضله على موقف أخر ، وفي خلال ذلك يحاول أن يعرف مواضع الضعف والقوة في الاشياء التي يفاضل بينها ، كما ان الفرد عندما يقوم باي وجه من اوجه النشاط يريد ان يرى إلى أي حد نجح في هذا النشاط او فشل ، ويلجأ ذلك الى وسائل يراها مناسبة لحمة هذا ، ولمعرفة مواضع الضعف والقوة قد يتبع الفرد نشاطه من اوله إلى اخره وهو الافضل ، وقد ينتظر حتى نهاية النشاط ليحكم عليه ويكون كل هذا في ضوء مايرمي اليه من هدف أو عدة أهداف . (الدوغان وابو عوف ، ٢٠٠٩ : ٢٥)

تقويم اداء المعلم :

هناك العديد من الوسائل والاستراتيجيات التي تستخدم لتقويم اداء المعلم والتي تم الحصول عليها وتصميمها اعتمادا على البيانات المتوفرة عن جلسات ولقاءات ملاحظة ومتابعة أداء المعلم داخل الفصل والناتجة عن أراء ومعتقدات كلا من الاباء والاطفال وأعضاء المجتمع الخارجي عن الخصائص والسمات المتميزة للمعلم الفعال، والتي تم الحصول عليها من خلال تقارير التقييم الذاتي للمعلمين ومن خلال تقارير التقييم الشامل للمعلمين والاطفال خلال العام الدراسي ، ويتم تقييم اَداء المعلمين من خلال تقسيم مستويات التفوق ومن خلال تأثيره على سلوك الاطفال داخل وخارج الروضة ، وايضا من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

خلال تقييم قدراته ومهاراته في التواصل الفعال مع الاطفال وفي توصيل محتوى الخبرة العلمية للاطفال وفي ادارة الصف بصورة فعالة بما يحقق معها أهداف ومعايير العلمية التعليمية وفي توزيع الموارد والوسائط التعليمية داخل الفصل واستقلالها بما يتماشى مع الفعاليات داخل الفصل ، وينبغي أن يعمل القائمون على تقييم اداء المعلم على تحري الدقة والحياد في التقييم والايكون للاعتبارات والمصالح الشخصية والفردية أي تأثير عملية تقييم المعلم وذلك لان تلك العملية تترتب عليها العديد من الإجراءات عالية التكلفة . لو كان التقييم منخفضا فسوف يتطلب ذلك برامج تنمية مهنية تكلف المؤسسة التعليمية اموالا كثيرة وموارد متنوعة ولو كان التقييم مرتفعا فسوف يكلف المؤسسة مكأفات وتغذية مرتدة للمعلمين ، ولذا يجب أن يتحرى القائمون على تقييم المعلم الدقة والكفاءة في تقييم المعلم ، فيمكن أن يتم تقييم المعلم من خلال تصميم احد البرامج التي يتم تصميمها لتتماشى مع الغرض والهدف الرئيسي من العملية التعليمية .

ويتم تحديد معايير واضحة يتم الحكم على اداء المعلم بالجودة أو عدمها من خلال تلك المعايير التي يجب ان تحظى بثقة وتأييد كل القائمين على امر العملية التعليمية داخل المؤسسة ، ويجب أن تراعي تلك المعايير المطالب المجتمعية من العملية التعليمية وتحديد كون المعلم يسعى بكل الوسائل على تحري وتلبية المعايير والمطالب المجتمعية والطلابية من العملية التعليمة ، وإذ كان الأداء منخفضا فيجب ان تقوم المؤسسات بتصميم برامج تنمية مهنية لرفع مستوى جودة الأداء الأكاديمي للمعلم بما يؤثر على رفع المستوى الاكاديمي للمؤسسة .(عبد العزيز وعبد العظيم ،٢٠٠٧: ١٢٥)

أهمية تقويم الاداء :-

لمعرفة كفاءة العمل نلجأ الى تقويم اداء لمعرفة مستوى الاداء ومدى تحقيقه للاهداف المحددة ، ومعايير الاداء ، وكما معروف ان مستوى الاداء يختلف من فرد الى آخر ومن مجتمع الى آخر لارتباط المعايير بالعادات والتقاليد الموجودة في المجتمع ذاته ، وارتباطه بالظروف البيئية لكل فرد ومؤسسة ومستوى التقدم منها ، ونرى اهيمة تقويم الاداء من خلال ارتباطها بالاهمية الكبيرة للمعايير الاداء ومقاييسه ومنها .

1- قياس كفاءة الاداء الواقعي (الانجاز ، الوسائل ، التكاليف المادية وغيرها)

2- تنمية التعاون والتفاعل وروح المشاركة بين الرؤساء والمرؤوسين وفق مراحل وخطط واضحة .

3- العمل وفق أسس رقابية علمية للمشكلات المتعددة التي قد تصاحب الى عمل وخطوة من خطوات العملية التعليمية ، فالرقابة تعمل على تحديد العقبات التي تحول دون تحقيق مستوى الاداء المطلوب

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

4- تحديد الخصائص والصفات الخاصة لكل مادة وسلوك وعمل لمعرفة تقويم الاداء بناءً على تلك الخصائص . (صديق ، ٢٠١٢ : ٢١٨)

تقويم المعلم لذاته :

ليتم ذلك يجب على المعلم أن يجيب عن الاسئلة الاتية بكل واقعية وصدق دون محاولة تغطية عيوبه أو تقويم مسوغات أو قدم يلجأ إلى اخذ اراء الاطفال وزملائه المعلمين .

1- هل كانت أهداف الخبرة واضحة بالنسبة للطفل ؟

2- هل كانت خطة الخبرة مرتبطة بالأهداف وناجحة في تحقيقها ؟

3- هل كانت الإعداد للخبرة كافيا وماهي اوجه القصور ؟

4- هل أوفى الاطفال في الإجابة عن تساؤلات واستفساراتهم ؟

5- هل كانت المادة كافية ومناسبة لمستوى الاطفال؟ (جمعة ، ٢٠١١ : ١٤٤)

جودة تقييم الاداء

يتطلب ذلك تحسين اداء كافة عناصر الجودة التي تتكون منها المنظومة التطبيقية والمشكلة بصفة اساسية على المعلم ، الطفل ، البرامج التعليمية ، وطرق تدريسها ، وتمويل ادارة المؤسسة يتطلب معايير لتقييم كل العناصر بشرط أن تكون واضحة ومحددة ويسهل استخدامها والقياس عنها وهذا يتطلب تدريب كافة العاملين بالمنظومة التعليمية التطبيقية لإدارة الجودة علميا مع اعادة هيكلية الوظائف والانشطة وفق تلك المعايير ومستويات الاداء . (شريف ، ٢٠٠٥ : ٢١٢)

معايير الجودة :-

وهي عملية تقويم جودة المستوى التعليمي وتتم بواسطة هيئة متخصصة في ضوء معايير محددة لمجالات العملية التعليمية المتعددة ، اذ توضع صيغ متعددة ومختلفة للاعتماد في العالم بما يتوافق والظروف السياسية والاجتماعية لكل بلد في العالم ، اذ ارتبطت حركة المعايير بحركتين اخريين كبيرتين هما الجودة الشاملة ، والاعتماد التربوي ، وشكلت الحركات الثلاث فكرا تربويا مترابطا ثلاثي الابعاد خلال حقبة التسعينيات ، حتى اصبحت المعايير هي المدخل الحقيقي الى تحقيق جودة التعليم في مؤسسة ما ، وأصبح الاعتماد هو الشهادة بأن المؤسسة التعليمية قد حققت معايير الجودة المعلنة ، وارتبطت العناصر الثلاثة ارتباطا تأريخيا بحيث اصبح لايمكن الفصل بينهما ، وهكذا فرض منطق الجودة وجود معايير للمدخلات والعمليات والمخرجات التعليمية ، وارتبطت حركة المعايير تأريخيا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

بحركة الجودة واعتبرت حركة واحدة ، فالمعايير تهدف الى تحقيق الجودة وتساعد على ادارتها ولاجودة بدون معايير (البيلاوي واخرون ، ٢٠٠٨ :٣٩)

معايير ومؤشرات الجودة :

المعيار : هو أعلى مستويات الاداء التي يسعى الفرد للوصول اليها ، ويتم على ضوئها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها ، وفي الوقت نفسه هو النص المعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن يكون مائلا بوضوح في جميع الجوانب الأساسية ، لذا تعد عملية تحديد المعايير امرا في غاية الأهمية لضمان تحقيق الجودة ، وتحتاج الجودة المطلوبة في الأداء لمعايير ومؤشرات لمراقبتها وضمان تحقيقها في هذا الأداء ، حيث تعد هذه المعايير بمثابة المحكم على هذا الاداء وتعطي جميع العاملين . ودليل للبعد عن الذاتية في الحكم على هذا الاداء . وتعطي جميع العاملين الحافز للوصول للصورة المثالية المرجوة في الاداء . كما ان هذه المعايير تسهل في بناء برنامج النمو المهني الذي يحتاجه جميع العاملين . وتعد جودة اداء المعلم من القواعد الاساسية التي تساعد القائمين على نظم التعليم في مجتمعاتنا على تطوير رؤية اكثر نضجا تسهم في الارتقاء بمستوى اداء المعلم ، بوصفه مقدمة منطقية لضمان جودة أداء نظمنا التعليمية ، واقدارها على تبني ممارسات تعليمية جديدة تتمكن من خلالها من تقديم نوعية تربوية تكون اكثر مناسبة لإكساب ابنائنا المهارات التي تمكنهم من التعامل الواعي مع التحديات الجديدة التي يعيشها عالمنا المعاصر الذي بات يتغير ويتبدل بسرعة لم تشهد البشرية مثيلا لها من قبل . (القيسي ، ٢٠١١: ٣١)

المعايير القومية لتعليم العلوم :-

ظهرت معايير تعليم العلوم عام ١٩٨٩ ، الان ان بوادرها ظهرت عام ١٩٨٣ حينما نشر في الولايات المتحدة الامريكية تقرير " امة في خطر " الذي دعاء إلى اعادة النظر في نظام التعليم الامريكي واصلاحه ، فقامت المراكز البحثية في الثمانينيات بتطور مناهج العلوم . وفي عام ١٩٨٩ نشرت الجمعية الامريكية لتقدم العلوم كتاب العلوم لكل الامريكيين من خلال مشروع (project,2016) وعرفت فيه الثقافة العلمية الواجب تحقيقها لدى جميع خريجي المدارس الثانوية ، وبعد ذلك نشرت الجمعية القومية لمعلمي العلوم (NSTA) المحتوى المحوري content core من خلال مشروع " المجال والسياق والتناسق " وفي مايو ١٩٩٤ صدرت مسودة اولية لمعايير تعليم العلوم ، واجرى عليها عديد من التعديلات حتى اصبحت في صورة وثيقة عامة صدرت للمراجعة الوطنية في ديسمبر ١٩٩٤ ، وبذلك اعد الشكل النهائي للمعايير كما هي :-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

المعيار الأول :- معيار العلوم كطريقة استقصاء

أهداف المعيار :- نتيجة الانشطة التي يمارسها الاطفال في الروضة والمرحلة الابتدائية حتى الصف الرابع الابتدائي ينبغي ان ينمو لديهم (القدرات الضرورية لإجراء الاستقصاء العلمي ، فهم الاستقاء العلمي) من توجيه اسئلة حول الاشياء وتخطيط وتنفيذ تحقيق بحثي بسيط ، استخدام ادوات واجهزة استخدام بيانات للاستنتاج ، تبادل التحقيقات)

المعيار الثاني :- معيار العلوم الفيزيائية

أهداف المعيار :- نتيجة الانشطة التي يمارسها الاطفال في الروضة والمرحلة الابتدائية حتى الصف الرابع الابتدائي ينبغي ان يفهموا كل مما يلي (خواص الأشياء والمواد ، مواضع الأشياء وحركتها ، الضوء والحرارة والكهربية والمغناطيسية) خلال السنوات الاولى من العمر يقود الاطفال فضولهم الطبيعي لاكتشاف العالم المحيط به عن طريق ملاحظة وتناول الاشياء المألوفة في بيئتهم

المعيار الثالث :- معيار العلوم البيولوجية

أهداف المعيار:- نتيجة الانشطة التي يمارسها الاطفال في الروضة والمرحلة الابتدائية حتى الصف الرابع الابتدائي ينبغي ان يفهموا كلا مما يلي (خصائص الكائنات الحية ، دورات حياة الكائنات الحية ، الكائنات الحية والبيئات) لأن عالم الطفل في هذه المرحلة يرتبط بالمنزل والمدرسة والبيئة التي يعيش فيها ، فإن دراسة الكائنات الحية ينبغي ان تتضمن الملاحظات والتفاعلات داخل هذا العالم الطبيعي للطفل .

المعيار الرابع :- معيار علوم الأرض والفضاء

أهداف المعيار :- نتيجة الانشطة التي يمارسها الاطفال في الروضة والمرحلة الابتدائية حتى الصف الرابع الابتدائي ينبغي ان يفهموا كلا مما يلي (خواص المواد الموجودة في الأرض ، الأشياء الموجودة في السماء ، التغيرات الحادثة في الأرض والسماء) ينبغي تزويد الأطفال بالفرص الملائمة لملاحظة التغيرات السريعة مثل حركة الماء ، وكذلك التغيرات المتدرجة مثل تأكل التربة وتغير فصول العام .

المعيار الخامس :- معيار العلم والتكنلوجيا

أهداف المعيار :- نتيجة الانشطة التي يمارسها الاطفال في الروضة والمرحلة الابتدائية حتى الصف الرابع الابتدائي ينبغي ان يفهموا كلا مما يلي (قدرات التصميم التكنلوجي ، فهم العلم والتكنلوجيا ، القدرة على التمييز بين الأشياء الطبيعية والأشياء المصنعة من قبل الإنسان) يمكن تنمية قدرات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الاطفال على حل المشكلات التكنلوجيا من خلال التجربة المباشرة في معالجة المهام ذو الهدف التكنلوجي .

المعيار السادس :- معيار العلم من المنظورين الشخصي والاجتماعي

أهداف المعيار :- نتيجة الانشطة التي يمارسها الاطفال في الروضة والمرحلة الابتدائية حتى الصف الرابع الابتدائي ينبغي ان يفهموا كلا مما يلي (الصحة الشخصية ، خواص السكان والتغيرات التي تحدث لهم ، أنواع الموارد ، التغيرات الحادثة في البيئات ، العلم والتكنلوجيا لمواجهة التحديات المحلية) يجب ان يحرص المعلمون على تزويد التلاميذ في الروضة والمدرسة الابتدائية بخبرات متنوعة تزودهم بفهم مبدئي للتحديات الشخصية والمجتمعية المتعلقة بالعلم .

المعيار السابع :- معيار تأريخ وطبيعة العلم

أهداف المعيار:- نتيجة الانشطة التي يمارسها الاطفال في الروضة والمرحلة الابتدائية حتى الصف الرابع الابتدائي ينبغي ان يفهموا كلا مما يلي (يمارس الافراد العلم والتكنلوجيا لمدة طويلة ، تنمية الميول الطبيعية للاطفال في مرحلة الروضة والابتدائية ، تأكيد المعلمين على ممارسة الاطفال خبرات للتحقيق البحثي ، تنمية التفكير العلمي لدى الأطفال) .وبذلك يتعلمو الاطفال بعض الاشياء والافراد المهمين من خلال التأريخ الذي يزودهم باساس تنمية الافكار المتعلقة بطبيعة العلم وتأريخه . (الطناوي ، ٢٠٠٩ : ٨٧)

اما السعيد والباز فقد حدد مجالات ومعايير العلوم كالتالي :-

المجال الاول : مجال المعرفة

المعيار : تنمية معرفة الطفل بالفيزياء الكونية .

المجال الثاني : مجال علوم الحياة

المعيار : تنمية معرفة الطفل بالكائنات الحية وتعامله معها .

المجال الثالث : مجال البيئة وعلوم الارض .

المعيار : تنمية معرفة الطفل بالبيئة وعلوم الارض

المجال الرابع : مجال التطبيقات التكنولوجية

المعيار : تنمية معرفة الطفل لتطبيقات التصميم التكنلوجي . (السعيد والباز ، ٢٠٠٩ : ٤٩)

تقويم الخبرات العلمية :-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

من اجل قياس الخبرات العلمية في رياض الاطفال لابد من تنوع اساليب من أجل الوصول الى صحة تكوين الفهوم العلمي وطرق بنائه ومن اهم وسائل تقويم الخبرات العلمية هي : –

1– عن طريق تطبيق عملية تكوين الفهوم العلمي (تصنيف ، تمييز ، تعميم) يتم اكتشاف الخبرات العلمية

2– قدرة الاطفال في الكشف عن دلالة الخبرة العلمية

3– تطبيق المعلومات العلمية في المواقف التعليمية .

4– عن طريق حل المشكلات

5– عن طريق تفسير وتحليل الاشياء والظواهر والمواقف التي يعيش بها الطفل باسلوب علمي

6– يمكن الوصول للخبرات العلمية عن طريق التعميمات او الفروض . (الغليظ ، ٢٠٠٧ : ١٠٦)

نظرية المفاهيم العلمية :

أولا : نظرية جان بياجيه

أكد بياجيه على النمو الكيفي للبناء العقلي وتكوين المفاهيم وتعلمها والتصورات العقلية الاساسية وارتقائها لدى الطفل وتطبيقاتها العملية وأطلق على هذه المفاهيم اسم وحدة التنظيمات او المخططات ، وهي بنى عقلية تمكن الطفل من تنظيم البيئة المحيطة به وتوجيه سلوكه وتفكيره بما يساعده على التكيف مع البيئة ، كما أن هذا التطور العقلي هو تحسن ارتقائي منتظم الإشكال المعرفية التي تنشأ من خبرات الطفل وقسم النمو المعرفي إلى اربع مراحل عمرية أساسية تتطور عبرها العمليات المعرفية المختلفة وهذه المراحل هي .

1– المرحلة الحسية – الحركية :

تبدأ هذه المرحلة من الولادة لغاية نهاية السنة الثانية من عمره وتتميز بالنشاط الحركي اي يتعامل مع البيئة من خلال الحواس والحركات المختلفة التي تكون في بدايتها تلقائية وغير متناسقة وتتطور حتى نهاية هذه المرحلة .

2– مرحلة العمليات الاجرائية :

تبدأ هذه المرحلة من بداية السنة الثالثة ولغاية السنة السادسة ويتميز الطفل في هذه المرحلة بالتمركز حول الذات وهي مرحلة انتقالية وتظهر لدى الطفل القدرة على اللغة وتسمية الاشياء ويبدأ بالاستنتاج كما يستطيع استخدام النشاط المعرفي وهي الشكل الصوري العام والرموز والمفاهيم والقواعد والقدرة على خزن الاشكال العامة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

3- المرحلة العمليات المادية

تبدأ هذه المرحلة من السنة السابعة الى السنة الثانية عشر ويظهر في هذه المرحلة التفكير الاستدلالي ، ويصبح تفكير الطفل قائم على تحليل الحسي الذي يربط بما هو مادي بظواهر أخرى خارجية ويستعمل عمليات عقلية ذات درجة عالية من التعقيد كالجمع والطرح والتركيب والتسلسل ويستعين بالصور البصرية الى حد كبير .

4- مرحلة العمليات المجردة :

تمتد من السنة الثانية عشر فأكثر ويتميز التفكير في هذه المرحلة بالتفكير الافتراضي ، وفيها تستخدم المفاهيم والمدركات الكلية وان تفكير الطفل في بدايتها اكبر شبها بتفكير الراشدين ، ويتمكن من التفكير من غير ان تفضله الخصائص الحسية للأشياء ، ومن غير ان يكون بحاجة إلى الأمور المادية لكي تساعده على التفكير .(العمراني ، ٢٠١٤ :٤٦)

ثانياً: نظرية فيجوتسكي للمفاهيم العلمية :-

يتفق فيجوتسكي مع بياجيه بأن الطفل الصغير جدا غير مستعد لمستويات عالية من تعلم المفاهيم ، هذا لايعني مجرد نقص في التدريب وانما هي مسألة نقص في الاستعداد الذي سيأتي في مراحل تالية وكذلك فإن أنسب شيء يمكن عمله هو تقديم التدريب والخبرة للطفل عند تلك المراحل من نمو المفاهيم التي يكون مستعد لها .

يميز فيجوتسكي بين نوعين من المفاهيم :

اولهما الفاهيم التلقائية (المفاهيم العامة) :- وهي تنمو نتيجة الاحتكاك اليومي للفرد بمواقف حياتية وتعامله مع الظروف المحيطة به .

ثانيهما المفاهيم العلمية : - وهي تنمو نتيجة لتهيئة مواقف تعليمية سواء كان ذلك من جانب الفرد ذاته أو من مصدر خارجي ، ويلعب كل من التعلم والتعليم دورا مهما وحاسما في اكتساب المفاهيم العلمية ويناقش فيجوتسكي ، قضية الوعي بالمفاهيم التي تتميز بها المفاهيم العلمية حيث يؤكد ماتناوله بياجيه أن مفاهيم الطفل ماقبل المدرسة تتميز أساسا بنقص وعيه للعلاقات ، على الرغم من ان يتناول العلاقات على نحو صحيح بطريقة تلقائية ويتناول قانون الوعي (لكلابارید) الذي أثبت أن الوعي بالاختلاف يسبق الوعي بالتشابه ، فالطفل يستجيب بطريقة تلقائية للموضوعات التي تكون متشابهة وليس بحاجة لأن يصير واعيا بطريقة استجابته ، اما عدم التشابه فيخلق حالة من سوء التوافق تؤدي إلى الوعي ، وتبعا لذلك فأن الاستخدام التلقائي للمفاهيم يعوق أو يؤجل الوعي بها ، وفيما بعد يتعلم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

الطفل كيف يقوم بعملية فرز الأشياء بدقة متزايدة ويؤكد "دين ستيزر " على أهمية اغناء بيئة الطفل وتنظيمها حتى يسهل على الطفل فهمها والربط بين عناصرها مما يسهل تكوين المفاهيم فيما بعد (بطرس ، ٢٠٠٤ :٩٩)

المحور الثاني :- الدراسات السابقة

1- دراسة ياسين (٢٠٠٣)

"تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة "

هدفت الدراسة الى تحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية بالعاصمة المقدسة ، والى درجة توافرها في كلب معلمة من معلمات عينة الدراسة ، حيث شملت عينة الدراسة على (٧٨)معلمة في عدد (٧) روضات حكومية بالعاصمة المقدسة طبقت عليهن عينة الدراسة ، وقد استخدمت الباحثة اداة لجميع البيانات بطاقة ملاحظة من تصميم الباحثة حيث احتوت على (٥٨) مهارة وقد استخدمت الباحثة وسائل احصائية لتحليل البيانات بعد جمعها المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (ت)واختبار تحليل التباين الأحادي من اجل الحصول على النتائج ، اذ توصلت الدراسة الى ان معلمات رياض الاطفال يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة وبدرجة عالية ، وان مستوى اداء معلمات رياض الاطفال للكفايات التدريسية ضعيف وبحاجة الى تدريب وإتقان لجميع المهارات التدريسية كي يصلن الى المستوى المطلوب ، واوصت الدراسة بـ عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الاطفال في مجال طرق التدريس واساليب معاملة الاطفال ، ضرورة تكثيف عملية الإشراف باستخدام اسلوب الزيارات وحضور الدروس النموذجية باستمرار لأهمية ذلك في طبيعة التعلم المكتسب . (ياسين ، ٢٠٣ : ١١٥)

2-دراسة زاناتي (٢٠٠٩)

"فاعلية برنامج تدريبي لرفع اداء معلمات الروضة في ضوء الجودة الشاملة "

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لرفع اداء معلمات رياض الاطفال في ضوء الجودة الشاملة ،وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لمتطلبات الدراسة ، اما ادوات الدراسة لجمع البيانات والمعلومات تم استخدم استمارة استطلاع اراء وبطاقة ملاحظة ومقياس اداء معلمات الروضة ، اما الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الباحثة لتحليل البيانات هي معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

، واهم ماتوصلت اليه الدراسة هو الى نجاح البرنامج في رفع مستوى اداء معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة (زناتي ، ٢٠٠٩ : ٩٩)

3- دراسة عنيد (٢٠١٠)

"تقويم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء ممارستهن للانشطة التعليمية "

هدفت الدراسة الى قياس اداء معلمات رياض الاطفال في ضوء ممارستهن للانشطة التعليمية ، وتقويم ادائهن ، وتكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الاطفال في الرياض الحكومية التابعة لمديرات تربية بغداد (الرصافة الاولى والثانية والثالثة ، اذ بلغ عدد المعلمات (٧٩٣) موزعة على الرياض البالغ عددهن (٦٨) وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، وضمنت (٢٠٠) معلمة من (١٨) روضة وقد استخدمت الباحثة اداة للانشطة التعليمية على شكل مقياس مؤلف من (١٠٩) فقرات موزعة على ثمان مجالات للانشطة التعليمية ولكل فقرة ثلاث بدائل واتبعت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته اجراءات الدراسة وقد استخدمت الباحثة وسائل احصائية لتحليل النتائج ومنا الاختبار التائي لعينة واحدةالمتوسطات الحسابية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الانحراف المعياري وتوصلت الدراسة الى نتائج منها أن معلمات رياض الاطفال المتخصصات يمتلكن القدرة على انجاز واداء انشطة تعليمية اكثر من غير المتخصصات ولايوجد فروق بالنسبة للشهادة وسنوات الخدمة . (عبيد ، ٢٠١٠: ١١٥)

4- دراسة النجار (٢٠١٤)

"اثر إدارة روضة الأطفال في تطوير أداء معلمات الروضة في مجال تنمية مهارات الأطفال اللغوية "

هدفت الدراسة الى التعرف على دولار مديرة الروضة في تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال والتعرف الى معرفة متوسطات اجابات افراد عينة البحث (معلمات رياض الاطفال)وقد حدد الباحث استبانة حسب متغيرات البحث (الدورة التدريبية ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة) وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال في دمشق ، وتكونت استبانة الدراسة من (٦٤) بنداً موزعة على اربع ابعاد وبعد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والوسط الحسابي وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية منها ، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات معلمات رياض الاطفال على استبانة البحث تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية لصالح المعلمات التي خضعن لدورات تدريبية بعدد (٦) ، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات معلمات رياض الاطفال على استبانة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

البحث تبعا لمتغير سنوات الخدمة لصالح المعلمات اللواتي لديهن سنوات خدمة (٥) سنوات فأقل ،واهم ماتوصي به الدراسة هو زيادة تأهيل مديرات رياض الاطفال من خلال الحاقهن بدورات تدريبية وورشات عمل مستمرة لتحسين كفايتهن بأساليب الادارة في رياض الاطفال ، وزيادة الوعي كل من مديرات ومعلمات الروضة باساليب تنمية مهارات الأطفال اللغوية ، وخاصة فيما يتعلق بتطوير سلوكات القراءة والكتابة للاطفال ، وتوفير المواد المطبوعة في قاعة النشاط وضرورة تزويد كل من المديرات والمعلمات بالادلة والمراجع والدوريات العلمية الحديثة . (النجار ، ٢٠١٤: ١١٧)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها والتي شملت منهج البحث ومجتمعه، واسلوب اختيار العينة وكيفية بناء الأداة وايجاد الصدق والثبات لها والمعالجة الأحصائية التي تم أستخدامها في تحليل البيانات وفيما يلي عرض مفصل لإجراءات البحث :

منهج الدراسة :

أتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة تعتمد على مجموعة من الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً للوصول الى نتائج الظاهرة المراد قياسها (الرشيدي ، ٢٠٠٠ : ٨٥) سعت الباحثة الى المنهج الوصفي لملائمته متطلبات البحث الحالي من اجل الوصول الى النتائج بصورة منظمة وموضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

مجتمع البحث :-

يشمل جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تقع تحت متناول الدراسة (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٦٦) اذ تعد المجموعة الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢: ١٥٩) يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال الحكومية في محافظ بغداد التابعة الى مديرات تربية بغداد (الرصافة الاولى ، الثانية ، الثالثة) . للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ومجموعهن (١٠٣٧) موزعة على (٦٩) روضة وقد حصلت الباحثة على هذه البيانات من مديرة التخطيط التربوي لوزارة التربية والجدول (١) يوضح ذلك .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

جدول (١)

مجتمع البحث بأعداد الرياض والمعلمات

ت	أسماء المديريات	اعداد الرياض	اعداد المعلمات
١	الرصافة الاولى	٢٨	٤١٥
٢	الرصافة الثانية	٥٠	٤٦٦
٣	الرصافة الثالثة	١٨	١٥٦
المجموع	٣	٩٦	١٠٣٧

عينة البحث :

تعد العينة جزء من المجتمع الاصلي وتمتاز بنفس خصائص المجتمع ، اذ يلجأ الى استخدامه العينة لتوفير الوقت والجهد والمال والوقت ، تحت شروط مضبوطة (الداهري ، والكبيسي ، ١٩٩٩: ٤٩) تكونت عينة البحث الحالي من (١٢٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من المديريات الثلاث التابعة لتربية بغداد (الرصافة الاولى ، الرصافة الثانية ، الرصافة الثالثة) توزعت عينة البحث على (١٨) روضة حكومية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من مجتمع رياض الاطفال وقم تم تمثيل هذه النسبة في مديريات بغداد الثلاث على النحو التالي (٦ ، ٦ ، ٦) روضات لكل مديرية . واشتملت عينة البحث على (١٢٠) معلمة اخترن عشوائيا بعدد مناسب الى حجم المجتمع المحدد من المديريات الثلاث لتربية بغداد بواقع (٤٢ ، ٤٢ ، ٣٦) وبحسب اعداد معلمات مادة العلوم في كل روضة . وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

يمثل توزيع عينة البحث

مديريات تربية بغداد	أسم الروضة	أعداد المعلمات
الرصافة الاولى	روضة مايس	٧
	روضة الجمهورية	٧
	روضة البراعم	٧
	روضة الاريج	٧
	روضة نوروز	٧
	روضة الافراح	٧

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

المجموع	٦	٤٢
الرصافة الثانية	روضة الفارس	٧
	روضة النسور	٧
	روضة الشموس	٧
	روضة الرياحين	٧
	روضة البسمة	٧
	روضة احلام الطفولة	٧
المجموع	٦	٤٢
الرصافة الثالثة	روضة البهجة	٦
	روضة الكناري	٦
	روضة الحياة	٦
	روضة اطفال الهديل	٦
	روضة الجنان	٦
	روضة البلابل	٦
المجموع	٦	٣٦

أداة البحث :-

لتحقيق هدف البحث الحالي يتطلب ذلك توافر اداة تتمتع بخصائص سايكو مترية أذ تم بناء اداة هي :

(مقياس تقويم اداء وفق معايير الجودة) لعدم توافر اداة تقويم اداء معلمات في مادة العلوم لذا قامت الباحثة بإعداد المقياس وفق الخطوات الاتية :

1- الاعتماد على المعايير القومية لتعليم العلوم (١٩٨٩) التي تعد أساسا للحكم على جودة مايعرفه المتعلمون ومايكون قادرا على ادائه .

2- تم الاطلاع على الادبيات الخاصة بتقويم الاداء والدراسات السابقة .

3- تم الاطلاع على مقاييس مقاربة ولكن بطريقة وعينات مختلفة للافادة من افكارها .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

4- تم التطرق الى نظريات العلوم والتعرف على كيفية تعلمه للطفل وكيف يكتسب الاطفال الخبرات العلمية من وجهات نظر مختلفة لدى العلماء .

5- تم التوصل الى مقياس تقويم الأداء بصورته الاولية والذي تكون من (٣٥) فقرة موزعة على (٧) مجالات لكل مجال (٥) فقرات تقابلها اوزان (٣، ٢ ، ١)

صلاحية القياس لتقويم الاداء :-

قامت البحثة بعرض المقياس مع تحديد المعايير القومية لتعليم العلوم (١٩٨٩) وتعريفها بالصورة الاولية، على مجموعة من المحكمين المختصين في رياض الاطفال والتربية والبالغ عددهم (١٥) خبيرا وتم الاتفاق بنسبة (٨٠%) فأكثر من ابقاء الفقرات حيث حصلت جميع الفقرات على نسبة (٨٠%) .

عينة وضوح التعليمات :-

من اجل التوصل الى وضوح المقياس وصلاحية فقراته وبدائله وتحديد الصعوبات التي قد تواجه العينة وتحديد هذه الصعوبات ومعالجتها وتحديد الوقت الذي يحتاج اليه المقياس في الاجابة على فقراته فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (١٥) معلمة من خارج عينة التطبيق الاساس موزعة على (٣) روضات حكومية (البشائر ، والزنبق ، المروج) وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية ، وبعد اتمام التطبيق تبين أن جميع الفقرات واضحة والوقت المطلوب للاجابة هو (١٠) دقائق .

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

إن الهدف الأساس من تحليل الفقرات الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، والقوة التمييزية مدى قدرة الفقرة على المميزة بين الأفراد المميزين في الصفة التي يقيسها المقياس ، وبين الأفراد الضعاف في الصفة نفسها ، ومن ثم فهي تعمل على الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Eble,1972,p.392) .

وتعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية) ، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ، وبذلك لجأت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس تقويم الاداء .

أ- القوة التمييزية :

ولتحقيق ذلك أعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ، ويتم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا (Edwards,1957,p.152) .

ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

1-لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقويم الاداء على عينة عشوائية بلغ عددها (120) من معلمات رياض الأطفال .

2-تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

3-ترتيب الدرجات التي حصل عليها المستجيبون تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

4-اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين المتطرفتين ، وتختلف النسب المعتمدة بوصفها معيارا لتحديد تلك المجموعتين ، إذ تشير أنستازي Anastasi إلى أن النسبة المقبولة للقطع تتراوح بين (25%-33%) (Anastasi,1876,p.208) .

في حين أشار أيبل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261) .

وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (32) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (64) استمارة .

5-قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والجدول (٣) يوضح ذلك .

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) تساوي (١,٩٦)

جدول (٣)

القوة التمييزية لمقياس تقويم اداء معلمات رياض الأطفال باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	2.78	0.49	1.20	غير دالة
	دنيا	2.63	0.55		
2	عليا	2.88	0.34	3.78	دالة
	دنيا	2.47	0.51		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

3	عليا	2.88	0.34	5	دالة
	دنيا	2.25	0.62		
4	عليا	3	0	3.23	دالة
	دنيا	2.66	0.6		
5	عليا	2.97	0.18	4.62	دالة
	دنيا	2.34	0.75		
6	عليا	3	0	4.03	دالة
	دنيا	2.66	0.48		
7	عليا	3	0	7.78	دالة
	دنيا	2.28	0.52		
8	عليا	2.97	0.18	5.56	دالة
	دنيا	2.31	0.64		
9	عليا	3	0	7.27	دالة
	دنيا	2.22	0.61		
10	عليا	3	0	6.81	دالة
	دنيا	2.34	0.55		
11	عليا	3	0	4.91	دالة
	دنيا	2.56	0.5		
12	عليا	2.94	0.25	5.11	دالة
	دنيا	2.28	0.68		
13	عليا	3	0	6.17	دالة
	دنيا	2.34	0.6		
14	عليا	2.97	0.18	6.29	دالة
	دنيا	2.25	0.62		
15	عليا	2.94	0.25	8.59	دالة
	دنيا	1.84	0.68		
16	عليا	2.97	0.18	6.18	دالة
	دنيا	2.19	0.69		
17	عليا	3	0	6.82	دالة
	دنيا	2.25	0.62		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

18	عليا	2.97	0.18	5.85	دالة
	دنيا	2.25	0.67		
19	عليا	2.94	0.25	6.68	دالة
	دنيا	1.97	0.78		
20	عليا	2.91	0.3	7.54	دالة
	دنيا	1.91	0.69		
21	عليا	2.97	0.18	7.05	دالة
	دنيا	2.16	0.63		
22	عليا	2.94	0.25	6.53	دالة
	دنيا	2.13	0.66		
23	عليا	2.94	0.25	6.83	دالة
	دنيا	1.91	0.82		
24	عليا	3	0	9.11	دالة
	دنيا	1.81	0.74		
25	عليا	3	0	8	دالة
	دنيا	2.09	0.64		
26	عليا	3	0	6.82	دالة
	دنيا	2.25	0.62		
27	عليا	3	0	5.30	دالة
	دنيا	2.47	0.57		
28	عليا	2.94	0.25	7.41	دالة
	دنيا	2	0.67		
29	عليا	2.94	0.25	8.83	دالة
	دنيا	2.06	0.5		
30	عليا	3	0	12.18	دالة
	دنيا	2.06	0.44		
31	عليا	3	0	6.41	دالة
	دنيا	2.28	0.63		
32	عليا	2.97	0.18	7.96	دالة
	دنيا	2.06	0.62		

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

33	عليا	2.97	0.18	6.61	دالة
	دنيا	2.19	0.64		
34	عليا	3	0	6.39	دالة
	دنيا	2.38	0.55		
35	عليا	2.97	0.18	10.59	دالة
	دنيا	1.84	0.57		

من الجدولين اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (62) عدا الفقرة رقم (1) في غير مميزة كون قيمتها التائية المحسوبة أقل من الجدولية .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity):

وهو الأسلوب الآخر الذي يستعمل في تحليل مفردات الاختبار والذي يعبر عن مدى صدق الفقرة ، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية في الاختبار ، إذ تعبر الدرجة الكلية عما يقيسه الاختبار بالفعل ، وبذلك تزداد جودة الاختبار إذا أشتمل على مفردات ترتبط ارتباطاً مرتفعا بالدرجة الكلية (Lindquist,1951,p.286).

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس تقويم الاداء والدرجة الكلية ل (120) اسـتمارة أي العينة ككل ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

صدق فقرات مقياس تقويم الاداء باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	سقطت في التمييز		10	0.55	دالة	19	0.57	دالة	28	0.57	دالة
2	0.26	دالة	11	0.43	دالة	20	0.54	دالة	29	0.61	دالة
3	0.33	دالة	12	0.48	دالة	21	0.61	دالة	30	0.75	دالة
4	0.36	دالة	13	0.60	دالة	22	0.57	دالة	31	0.60	دالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

5	0.43	دالة	14	0.60	دالة	23	0.59	دالة	32	0.68	دالة
6	0.32	دالة	15	0.52	دالة	24	0.64	دالة	33	0.63	دالة
7	0.56	دالة	16	0.56	دالة	25	0.65	دالة	34	0.60	دالة
8	0.45	دالة	17	0.61	دالة	26	0.58	دالة	35	0.64	دالة
9	0.60	دالة	18	0.55	دالة	27	0.58	دالة			

ملاحظة : جمع القيم في الجدول ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.17) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (118) .

ج – <u>علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس تقويم الاداء :</u>

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة كلها ، وقد أتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (0.17) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (118) ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس تقويم الاداء باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

العلوم طريقة للاستقصاء			العلوم البيولوجية			العلم والتكنلوجيا			تأريخ وطبيعة العلم		
الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	سقطت في التمييز		11	0.50	دالة	21	0.60	دالة	31	0.71	دالة
2	0.63	دالة	12	0.56	دالة	22	0.72	دالة	32	0.81	دالة
3	0.60	دالة	13	0.67	دالة	23	0.77	دالة	33	0.77	دالة
4	0.62	دالة	14	0.70	دالة	24	0.78	دالة	34	0.69	دالة
5	0.60	دالة	15	0.67	دالة	25	0.70	دالة	35	0.74	دالة
العلوم الفيزيائية			علوم الأرض والفضاء			العلم من المنظورين					

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

6	0.58	دالة	**16**	0.65	دالة	**26**	0.75	دالة	
7	0.64	دالة	**17**	0.69	دالة	**27**	0.62	دالة	
8	0.52	دالة	**18**	0.67	دالة	**28**	0.78	دالة	
9	0.73	دالة	**19**	0.71	دالة	**29**	0.69	دالة	
10	0.74	دالة	**20**	0.66	دالة	**30**	0.79	دالة	

خ-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال لمقياس تقويم الاداء :

إن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس وارتباطات المجالات مع بعضها هي قياسات أساس للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه .(Anastasi,1976,p.155)

وقد تم تحقيق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس فضلا عن علاقة المجالات مع بعضها وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة كلها وقد أتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون والبالغة (0.17) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (118) مما يؤشر قوة العلاقة بين مجالات المقياس السبعة وقوة العلاقة بين المجال والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

جدول (٦)

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس تقويم الاداء باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال

المجال / المجال	العلوم طريقة للاستقصاء	العلوم البيولوجية	العلم والتكنلوجيا	تأريخ وطبيعة العلم	العلوم الفيزيائية	علوم الأرض والفضاء	العلم من المنظورين	تقويم الاداء
العلوم طريقة للاستقصاء	1	0.49	0.40	0.39	0.33	0.36	0.37	0.55
العلوم البيولوجية	--	1	0.63	0.63	0.55	0.59	0.52	0.77
العلم والتكنلوجيا	--	--	1	0.69	0.64	0.62	0.71	0.84
تأريخ وطبيعة العلم	--	--	--	--	0.65	0.65	0.64	0.84
العلوم الفيزيائية	--	--	--	--	--	0.73	0.72	0.85
علوم الأرض والفضاء	--	--	--	--	--	--	0.72	0.85
العلم من المنظورين	--	--	--	--	--	--	--	0.85

الخصائص السيكومترية لمقياس تقويم الاداء

الصدق :-

يعتبر الصدق اساسيا في أي اختبار او مقياس ، ومن المؤشرات السيكومترية في بناء المقاييس والاختبارات لكونه يبين مدى صلاحية ما وضع من اجله ولا يميل اي مقياس سمة او ظاهرة بعيدة عما هو محدد لأنه مرتبط بالهدف ذاته .

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس تقويم الاداء عن طريق

الصدق الظاهري :

اذ يعد هذا النوع من الصدق الاطار العام للمقياس او الصورة التي تظهر من حيث الفقرات وكيفية صياغتها ووضع بدائلها ومدى وضوح صياغة الفقرات بما يتناسب مع الهدف المحدد . وتتناول تعليمات القياس ومدى دقته وما يتمتع به من موضوعية ، وحتى تتوصل الباحثة الى هذا النوع من الصدق قامت بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين والمحكمين لتحديد مدى تمثيل هذه الفقرات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

للمقياس المراد قياس ماوضع من اجله ، اذ عرضت الباحثة المقياس على عدد من الخبراء البالغ عددهم (١٥) خبير لتحديد مدى ملائمة الفقرات للصفة او السمة المقاسة ومدى ملائمتها لعينة البحث

ثبات المقياس

مؤشرات ثبات مقياس تقويم الاداء ومجالاته :

يقصـــد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشـــوب القياس ، فدرجات الاختبار تكون ثابتة أذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس ، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتســاق أو الدقة في القياس (علام،٢٠٠٠،ص ١٣١) .

وقد أستعملت الباحثة طريقة الفا كرونباخ للاتســاق الداخلي كوسـيلة في التحقق من ثبات مقياس تقويم الاداء ومجالاته .

- معامل (ألفا) للاتساق الداخلي Alfa Coefficient Consistency

معامل ألفا Alfa يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally,1978,p.230)

وقد أشار ثورندايك وهيجن Thorandike&Hegen إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس ، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس كله والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس (ثورندايك وهيجن،١٩٨٩،ص ٧٩) .

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع استمارات عينة البحث البالغ عددها (120) استمارة ثم استعملت معادلة ألفا كرونباخ ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

[1] الأخطاء غير المنتظمة هي الأخطاء التي ترجع إلى عوامل بعضـــها يتعلق بالاختبار ، مثل عدم وضـــوح مفرداته وغموض تعليماته ، وعدم تحديد محكات تصـــحيح مفرداته ، وبعضـــها الآخر يتعلق بالظروف البيئية مثل الإضـاءة والتهوية والضـوضـاء ، وبعضـها الآخر يتعلق بالأفراد المختبرين مثل قلـة دافعيتهم وشـــعورهم بـالتعب والملل ، وحـالتهم المزاجيـة والصـــحيـة وقت إجراء الاختبـار (علام،٢٠٠٠،ص ١٣١) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

جدول (٧)

ثبات الفا كرونباخ لمقياس تقويم الاداء ومجالاته

ت	المقياس	عدد الفقرات	قيمة الثبات
1	المقياس كله	34	0.93
2	العلوم طريقة للاستقصاء	4	0.67
3	العلوم البيولوجية	5	0.65
4	العلم والتكنلوجيا	5	0.60
5	تأريخ وطبيعة العلم	5	0.70
6	العلوم الفيزيائية	5	0.76
7	علوم الأرض والفضاء	5	0.77
8	العلم من المنظورين	5	0.79

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

في هذا الفصل يتم عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها ومناقشتها حسب الاطار النظري والدراسات السابقة ، وعرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي خرج بها البحث الحالي

هدف البحث : تقويم اداء معلمات رياض الأطفال في الخبرات العلمية في ظل معايير الجودة.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس تقويم الاداء على عينة قوامها (120) من معلمات رياض الأطفال ، ومن ثم تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لاجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس تقويم الاداء ومن ثم استخراج متوسط الاهمية النسبية للمقياس كله للحكم على مستوى تقويم الاداء لعينة البحث ، والجدول (٨) يوضح ذلك :

جدول (٨)

قياس تقويم الاداء لدى معلمات رياض الأطفال بأستعمال مؤشر الأهمية النسبية

تسلسل الفقرة في المقياس	الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية IL

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١	تهتمين باستخدام أجهزة وأدوات لجمع البيانات	2.63	87.67	مرتفع
٢	تستخدمين البيانات لاستنتاج تفسيرات معقولة	2.51	83.67	مرتفع
٣	تتواصلين بمهارة مع الاطفال عن طريق الحوار	2.83	94.33	مرتفع
٤	تقارني الأجابة المعطاة مع الأجابات النموذجية المعدة للاطفال	2.64	88	مرتفع
٥	تهتمين بتعريف الأطفال على خواص الاشياء والمواد	2.77	92.33	مرتفع
٦	تحرصين على تقديم شرح وافٍ لحركة المواد	2.71	90.33	مرتفع
٧	تقومين بعمل تجارب للضوء والحرارة والمغناطيس	2.65	88.33	مرتفع
٨	تعطين فرصة للطفل باكتشاف العالم المحيط به عن طريق الملاحظة	2.68	89.33	مرتفع
٩	تقدمين على فحص الادوات والاجهزة امام الاطفال	2.61	87	مرتفع
١٠	تهتمين بعرض خصائص الكائنات الحية	2.78	92.67	مرتفع
١١	تقومين بشرح دورة حياة الكائنات الحية	2.68	89.33	مرتفع
١٢	تحثين الاطفال للتميز بين بيئات الكائنات الحية	2.72	90.67	مرتفع
١٣	تعطين الاطفال فرصة المشاركة في الانشطة التي تستوجب استخدام انواع التفكير	2.67	89	مرتفع
١٤	تستخدمين السفرات والرحلات لأغراض تعليمية	2.33	77.67	مرتفع
١٥	تقومين بشرح خواص المواد الموجودة بالأرض	2.61	87	مرتفع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

١٦	تهتمين بلفت انتباه الأطفال لما موجود في الكون .	2.66	88.67	مرتفع
١٧	تشجعين الاطفال على ملاحظة التغييرات الحادثة في الارض	2.65	88.33	مرتفع
١٨	تدعمين تعليمك للطفل باستخدام الوسائل التعليمية مثلاً افلام عن الارض والفضاء	2.47	82.33	مرتفع
١٩	تقومين بعرض مقطع تمثيلي لتوضيح التربة وجداول الماء والجليد	2.44	81.33	مرتفع
٢٠	تستخدمين طريقة حل المشكلات لحث الاطفال في التفكير ببدائل الحلول	2.62	87.33	مرتفع
٢١	تشركين الاطفال في تقييم بدائل الحلول لمشكلة ما	2.58	86	مرتفع
٢٢	تقومين بعرض التصميم التكنلوجي للاطفال	2.34	78	مرتفع
٢٣	تقومين بمقارنة الاجهزة القديمة والاجهزة الحديثة	2.41	80.33	مرتفع
٢٤	تزودين الاطفال بالخبرات المتنوعة تتضمن العلم	2.58	86	مرتفع
٢٥	تهتمين بنشر الوعي الثقافي حول حماية النفس ومنعا للتعرض للاصابات	2.73	91	مرتفع
٢٦	تحرصين على تقديم ارشادات للتغذية الصحية	2.8	93.33	مرتفع
٢٧	تقومين بعرض خواص السكان والتغيرات التي تحدث لهم	2.45	81.67	مرتفع
٢٨	تقومين بتوضيح العوامل التي تؤثر على قدرة الافراد	2.49	83	مرتفع
٢٩	تقدمين الدعم والمساعدة للاطفال لإجل اكتشاف طرق جديدة لعمل اشياء وحل المشكلات	2.64	88	مرتفع
٣٠	تهتمين بتنمية الميول الطبيعية للاطفال	2.72	90.67	مرتفع

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

٣١	تقومين بمساعدة الاطفال لممارسة طرق التحقق البحثي	2.54	84.67	مرتفع
٣٢	تنمين التفكير العلمي لدى الاطفال للوصول الى المعلومات	2.64	88	مرتفع
٣٣	تستخدمين القصص المصورة لتوضيح مايعرض من قصص قصيرة مصورة عن العلم	2.75	91.67	مرتفع
٣٤	تستخدمين افلام وشرائط الفيديو وماهي الاسهامات المقدمة	2.43	81	مرتفع
متوسط الأهمية النسبية لتقويم الاداء كله		**2.61**	**87**	**مرتفع**

من الجدول أعلاه يتبين أن مستوى تقويم اداء معلمات رياض الأطفال في الخبرات العلمية في ظل معايير الجودة بشكل عام مرتفع وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية وعلى وفق وعلى وفق المعيار المعتمد (Akadiri,2011) ، وهذا يتوافق مع نظرية فيجوتسكي للمفاهيم العلمية اي انها تنمو نتيجة لتهيئة المواقف التعليمية سواء أكان من جانب الفرد ذاته ام من مصدر خارجي ويرى فيجوتسكي انه يلعب كل من التعلم والتعليم دورا حاسما في اكتساب المفاهيم العلمية وتوافقت نتجية الدراسة الحالية مع دراسة ياسين ، (٢٠٠٣) بأن المعلمات يتمتعن بكفايات وشخصية ممتازة وبدرجة عالية ومع دراسة عبيد (٢٠١٠) بأن معلمات رياض الاطفال يمتلكن القدرة على انجاز واداء انشطة تعليمية اكثر من غير المتخصصات ولاتوجد فروق بالنسبة للشهادة وسنوات الخدمة ،و الجدول أدناه (٩) يبين مستوى تقييم أداء معلمات رياض الاطفال

جدول (٩)

معيار مؤشر الأهمية النسبية للمقياس الثلاثي البديل والذي يبين مستوى تقويم اداء معلمات رياض الأطفال في الخبرات العلمية في ظل معايير الجودة

ت	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية Importance level
1	$0.68 \leq RII \leq 0.1$	High
2	$0.34 \leq RII \leq 0.67$	Moderately

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

3	$0 \leq RII \leq 0.33$	Low

كما عمدت الباحثة الى قياس تقويم اداء معلمات رياض الأطفال في الخبرات العلمية في ظل معايير الجودة لكل معيار على حدة ، كما موضح في الجدول (١٠) :

جدول (١٠)

قياس تقويم اداء معلمات رياض الأطفال في الخبرات العلمية في ظل معايير الجودة لكل معيار على حدة بأستعمال مؤشر الأهمية النسبية

ت	العينة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية IL	الرتبة
1	العلوم طريقة للاستقصاء	2.65	88.33	مرتفع	2
2	العلوم البيولوجية	2.68	89.33	مرتفع	1
3	العلم والتكنلوجيا	2.64	88	مرتفع	3
4	تأريخ وطبيعة العلم	2.57	85.67	مرتفع	6
5	العلوم الفيزيائية	2.51	83.67	مرتفع	7
6	علوم الأرض والفضاء	2.62	87.33	مرتفع	4
7	العلم من المنظورين	2.62	87.33	مرتفع	5

التوصيات :-

١-ضرورة التزام وزارة التربية بتطبيق المعايير القومية لتعليم العلوم في مراحل دراسية آخرى

٢-على مسؤولي المناهج الاهتمام والتركيز على تضمين المعايير القومية في تعليم العلوم ضمن المنهج الدراسي لطلبة قسم رياض الاطفال

٣- على مشرفات رياض الاطفال الاهتمام بالتعزيز الايجابي لدعم الايجابيات في مادة العلوم وتقويتها في مرحلة رياض الاطفال

٤-تطرير اسلوب التعليم العلمي بطرائق جديدة للمحافظة على المستوى المقبول والايجابي في تعليم العلوم .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

المقترحات :-

يقترح البحث الحالي اجراء دراسات منها :

١-تقويم اداء معلمات في مراحل دراسية أخرى وفق معايير الجودة

٢-العوامل المؤثرة سلباً وايجاباً على تدريس مادة العلوم في رياض الاطفال

٣-تجاهات معلمات الرياض نحو معايير الجودة في تعليم مواد دراسية أخرى ضمن منهج الخبرات الشاملة

٤-تقويم اداء معلمات الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات (العمر ، الخدمة ، التحصيل) .

المصادر :-

1-إبراهيم ، سامية موسى والزياني ، سعاد أحمد (٢٠٠٧) سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، القاهرة .

2-ألياس ، اسما جريس و مرتضى ، سلوى محمد علي (٢٠١٥) اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الاطفال ، دار الاعصار العالمي للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .

3-بدير ،كريمان (٢٠١٤)، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة ، الطبعة الأولى ، مكتبة الرشد للنشر .

4-بطرس ، حافظ بطرس ،(٢٠٠٨) تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .

5-البيلاوي ،رشدي حسين (٢٠٠٨) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الإعتماد الأسس والتطبيقات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

6-ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابث (١٩٨٩) .القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، ط٤، عمان.

7-جمعة ، بسام (٢٠١١) طرق تدريس الطفل ، دار البداية للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .

8-الحبيب ، علي محمد الحبيب والهولي ، عبير عبدالله (٢٠٠٩) منهج رياض الأطفال الحديث الأنشطة وأسس بناؤه ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، مدينة نصر ، القاهرة .

9-الحريري ، رافدة ،(٢٠١٠) نشأة وادارة رياض الاطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الاولى . عمان ، الاردن .

10- حسن ، هاشم (٢٠١٩) تدريس العلوم بإستخدام خرائط الدائرة المفاهيمية (نظرية وتطبيق) الطبعة الاولى ، مطبعة كوردمان ، دهوك ، العراق .

11- داود ، عزيز حنا ، وعبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

12- الدوغان ، عبدالله بن احمد و ابو عوف ، طلعت محمد محمد (٢٠٠٩) حقيبة تدريبية أكاديمية القياس والتقويم النفسي والأسري ، جمعية البر في الاحساء مركز التنمية الاسرية .

13- الداهري ،صالح حسن أحمد و، الكبيسي ، وهيب مجيد (١٩٩٩) ، علم النفس العام ، دار الكندي للنشر والتوزيع .

14- الرشيدي ، بشير صالح (٢٠٠٠) ، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب .

15- زاير ، سعد علي وآخرون (٢٠١٤) طرائق التدريس العامة ، مؤسسة دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان .

16- زناتي ، إيمان سعد ،(٢٠٠٩) برنامج تدريبي لرفع اداء معلمات الروضة في ضوء الجودة الشاملة ، من مؤتمر دولي الخامس ، جامعة القاهرة .

17- زيتون ، عايش (٢٠٠٥) أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن .

18- السعيد ، رضا مسعد ، والباز ، احمد ماهر عبد الحميد (٢٠٠٩) معايير الجودة في رياض الاطفال ، دار التعليم الجامعي للنشر ، الاسكندرية .

19- شريف ، السيد عبد القادر ، (٢٠٠٥) لإدارة رياض الاطفال وتطبيقاتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن . العدد الاول .

20- صديق ، حسين (٢٠١٢) تقويم الاداء في المؤسسات الاجتماعية ، مجلة دمشق –المجلد (٢٨)

21- الطناوي ، مصطفى عفت (٢٠٠٩) معايير الجودة في تعليم العلوم ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة .

22- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٩) ، معلمة رياض الأطفال ، أعدادها –ادوارها–مهاراتها ، الطبعة الاولى ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة .

23- عبد العزيز ، صفاء وعبد العظيم ، سلامة (٢٠٠٧) إدارة الفصل وتنمية المعلم) دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ، الاسكندرية .

24- عبيد ، شذى ميمر (٢٠١٠) تقويم اداء معلمات رياض الاطفال في ضوء ممارستهن للانشطة التعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ،قسم رياض الاطفال .

25- العبادي ، هاشم فوزي ، والطائي ، يوسف حجيم (٢٠١١) التعليم الجامعي من منظور اداري قراءت وبحوث ، الطبعة الاولى ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان

26- العجيلي ، صباح حسين وآخرون (٢٠٠١) مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتبة احمد الدباغ للطبع ، بغداد

27- عطيفة ، حمدي ابو الفتوح ، سرور ، عايدة عبد الحميد (٢٠٠٩) تنمية القابليات العلمية والرياضية لدى ابنائنا ، دار النشر للجامعات ،

28- عطية ،محسن علي (٢٠٠٩) ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

29- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسيي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الاولى ، القاهرة .

30- علام ، صلاح الدين محمود . ٢٠٠٠. القياس والتقويم التربوي والنفسي – اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة . دار الفكر العربي ، القاهرة .

31- العمراني ، عبد الكريم جاسم ،(٢٠١٤) طرائق وأساليب تعليم مفاهيم العلوم للأطفال قبل المدرسة ، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، العراق

32- العدوان ،زيد سلمان ، و الحوامدة ، محمد فؤاد (٢٠٠٨) تصميم التدريس ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، اربد ، الاردن .

33- عودة ، أحمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، الطبعة الثانية ، الاردن ، اربد .

34- الغليظ ، هبة (٢٠٠٧) ، التصورات البديلة للمفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف الحادي عشر وعلاقتهما بلأتجاه نحو الفيزياء ، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الاسلامية ، غزة .

35- الفتلاوي سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٨) ، الجودة في التعليم المفاهيم المعايير المواصفات المسؤوليات ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .

36- فهمي ،عاطف عدلي (٢٠٠٤) معلمة الروضة ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

37- القيسي ، هناء (٢٠١١) فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي (الأساليب والممارسات) ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

38- لبيب ، رشدي (١٩٨٥) ، معلم العلوم ، مسؤولياته أساليب عمله ، اعداده ، نموه المهني ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

39- محمد ، صفاء أحمد (٢٠٠٩) التعلم بالاكتشاف والمفاهيم العلمية في رياض الاطفال ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، القاهرة .

40- منصور ، عبد المجيد وآخرون (٢٠١٤) علم النفس التربوي ، العبيكان للنشر والتوزيع ، الطبعة التاسعة ، السعودية ، الرياض .

41- النجار ، ماهر عربي (٢٠١٤) دورإدارة روضة الأطفال في تطوير أداء معلمات الروضة في مجال تنمية مهارات الأطفال اللغوية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية –سلسلة الاداب والعلوم الانسانية المجلد (٣٦)العدد (٤).

42- النجدي ، احمد عبد الرحمن ، ٢٠٠٢ ، المدخل في تدريس العلوم تدريس العلوم في العالم المعاصر ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .

43- ياسين ، نوال حامد (٢٠٠٣) تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة ، مجلة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد (١٥) العدد (١) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ

44- اليعقوبي ، حيدر ،(٢٠١٣) التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية ، مركز المرتضى للتنمية الإجتماعية ، الطبعة الاولى ، العراق .

المصادر الاجنبية :-

45-Ebel, R.l(1972). Essential of Education measurement. 2nd Edition ,pentie-Hill, New Jersey.

46-Edwards,A.L (1957): Techniques of attitude scale construction. Croets,New York.

47-Anstasi, A(1976) Psychology testing. 4th. Ed, Macmillan company, New York .

48-Lindquist, E.F (1951). Educational Measurement. American councilor Education, Washington.

49- Nunnally, J.G.(1978). Psychometric Theory. McGraw -Hall, New York.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
ISSN 2306-5249
العدد التاسع
٢٠٢٢م/١٤٤٤هـ